# البحث الثامن

# دور المؤسسات التربوية في التنمية الزراعية في فلسطين من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية.

د. خالد قرواني *

## الملخص

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى معرفة دور المؤسسات التربوية في التنمية الزراعية في فلسطين من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتحليل التباين الأحادي والمتوسطات الحسابية للتحقق من صحة فرضيات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود دور متوسط للمؤسسات التربوية في التنمية الزراعية في محافظة سلفيت من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$=٠,٠٥). وعدم وجود تأثير لمتغير مكان سكن وأعمار أعضاء اللجان الزراعية في التنمية الزراعية في محافظة سلفيت من وجهة نظرهم عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$=٠,٠٥). وعدم وجود تأثير لمتغير نوع المؤسسات التربوية في التنمية الزراعية في محافظة سلفيت من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$=٠,٠٥). وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد أوصت بضرورة العمل على تفعيل دور المؤسسات التربوية في إحداث التنمية الزراعية و والعمل على زيادة وعي الفلسطينيين بأهمية الزراعية والعمل على زيادة انخراط الشباب في القطاع الزراعي.

*كلية التربية، جامعة القدس، فلسطين.

## ١- المقدمة:

تواجه المؤسسات التربوية، والاقتصادية، والزراعية في محافظة سلفيت تحديات عديدة تستهدف منع هذه المؤسسات من التطور، والتقدم، والازدهار إذ تعمد سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى خلق الصعوبات أمام التنمية الزراعية في هذه المحافظة بوصفها عماد الصمود، و البقاء على هذه الأرض، فضلاً عن تقطيع أوصالها بهدف منعها من التكامل في مختلف مناحي الحياة اليومية لسكان هذه المحافظة خصوصاً، وفلسطين عموما.

ويعد دور مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني العامل الأساسي في دفع التنمية الاقتصادية قدماً، كما أن هذا الدور بتعاظم بسبب التغيرات التقنية، والعولمة، والثورة المعلوماتية في القرن الحالي إضافة إلى العوامل الديموغرافية في محافظة سلفيت.

وفي ضوء الاعتبارات السابقة وحفاظاً على المنافسة، لابد من تحسين الإنتاج الاقتصادي بشكل عام و الزراعي بشكل خاص في محافظة سلفيت من خلال تبني روح الإبداع في الأداء العام للمؤسسات التربوية، والاجتماعية، والاقتصادية في المحافظة، فمؤسسات التعليم العام، والعالي لديها القدرة، والمعرفة، والبحث العلمي اللازم لإنجاز هذه الأهداف(Lewis, J.,and Billman,P.,2006) ، ويحتل الاقتصاد الزراعي مكانه مهمة في الاقتصاد الفلسطيني عموماً، والوضع الاقتصادي في محافظة سلفيت خصوصاً؛ فالاقتصاد الزراعي يشكل فرصة واعدة لتحقيق الأهداف الفلسطينية وتقليص التبعية للاقتصاد الإسرائيلي، وتحقيق الأمن الغذائي واستيعاب الأيدي العاملة الفلسطينية، لذا تبدو أهمية الزراعة في محافظة سلفيت وبخاصة شجرة الزيتون التي تشكل دعامة التنمية الزراعية في محافظة سلفيت بوصفها مصدرا غذائيا، ودوائيا في فلسطين (حسن،١٩٩٩، ص١٠)، لذلك فإن تنمية الزراعة في محافظة سلفيت، وبخاصة حقول الزيتون تعد ضرورة ملحة في ظل إجراءات الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة بمصادرة حقول الزيتون التي يزيد عمر بعضها عن ألفي عام (سلمان،٢٠٠٦، ص٢٧١)، ومنع الزارعين من الوصول إليها، ونشر الخنازير البرية فيها لتعيث فساداً، وخراباً مما يشكل تهديداً إضافيا للزراعة، والاقتصاد في محافظة سلفيت (poica,2000).

وبالنظر إلى أهمية دور المؤسسات التربوية في محافظة سفيت في تدعيم الاقتصاد، والتنمية الزراعية في المحافظة، ومدى تأثيرها في خلق ثقافة العناية بالزراعة عموماً، وبشجرة الزيتون خصوصاً، ونظراً لإهمال

المزارعين لشجرة الزيتون، وللقطاع الزراعي تلمس الباحث ضرورة تقصي دور المؤسسات التربوية في تدعيم التنمية الزراعية المستندة إلى تنمية جميع فروع القطاع الزراعي في المحافظة.

## ٢- مشكلة الدراسة:

تبين مراجعة الأدب التربوي، والدراسات العديدة المتعلقة بدور المؤسسات التربوية في التنمية الاجتماعية، والاقتصادية، والزراعية أهمية، و ضرورة تعرف هذا الدور، والمعوقات التي تواجهه بهدف تفعيله، وتعظيم دوره وصولاً إلى التنمية الاقتصادية، والزراعية، والتربوية، والثقافية في هذه المحافظة.

وإذا كان علماء الاجتماع قد عرفوا الدور بأنه : "السلوك المرافق للمركز الذي يتوقعه الآخرون ممن يحل في ذلك المركز" ،فإن تدعيم دور المؤسسات التربوية باتجاه خلق تنمية اقتصادية، وزراعية في محافظة سلفيت يعد هدفاً مهماً لابد من السعي لتحقيقه (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٦، ص ٨٠).

وبذلك فان خلق تنمية اقتصادية زراعية تعتبر ضرورة ملحة بحيث تشمل الاعتناء بزراعة، وخدمة شجرة الزيتون بوصفها عماد الزراعة في فلسطين عموما، وفي محافظة سلفيت خصوصا إضافة إلى القطاعات الأخرى مثل التربية الحيوانية، وزراعة القمح، ودفيئات الخضار وذلك بهدف تدعيم الاقتصاد الوطني، ومقومات صمود السكان في هذه المحافظة المستهدفة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

ويمارس الاحتلال الإسرائيلي العديد من الإجراءات، وينفذ السياسات الهادفة إلى تفريغ الأرض من سكانها من خلال التحكم بكميات المياه المخصصة للفلسطينيين سواء أكان ذلك للشرب أم كان لري المزروعات إضافة إلى مصادرة الأراضي الزراعية خدمة للتوسع الاستيطاني، وتجريف، واقتلاع أشجار الزيتون بدواعي أمنية واهية.

وعليه، فان تدعيم دور المؤسسات التربوية في تنمية الاقتصاد المحلي، ونشر ثقافة جماهيرية تتركز حول مقومات الصمود، والبقاء في هذه المحافظة يعد هدفاً أسمى للتربية الوطنية والمجتمعية فيها.

وفي ضوء ما تقدم، فان مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤل التالي: ما دور المؤسسات التربوية في محافظة سلفيت في تنمية القطاع الزراعي، والتنمية الزراعية في المحافظة؟

## ٣- أسئلة الدراسة:

**٣-١-** ما دور المؤسسات التربوية في محافظة سلفيت في دعم التنمية الزراعية في المحافظة من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية؟

**٣-٢-** هل هناك تأثير لكل من متغيرات (العمر، مكان السكن، نوع المؤسسة التربوية الموجودة في بلدك) في استجابات أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت نحو دور المؤسسات التربوية في دعم التنمية الزراعية في محافظة سلفيت ؟

## ٤- فرضيات الدراسة:

**٤-١-** لا يوجد دور للمؤسسات التربوية في دعم التنمية الزراعية في محافظة سفيت من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha$= ٠.٠٥) يعزى لمتغير عمر عضو اللجنة الزراعية.

**٤-٢-** لا يوجد دور للمؤسسات التربوية في دعم التنمية الزراعية في محافظة سلفيت من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =٠.٠٥ ) يعزى لمكان إقامة عضو اللجنة الزراعية (قرى غرب محافظة سلفيت، قرى شرق مدينة سلفيت، مدينة سلفيت وقرى وسط المحافظة).

**٤-٣-** لا يوجد دور للمؤسسات التربوية في دعم التنمية الزراعية في محافظة سلفيت من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$ =٠.٠٥ ) يعزى لمتغير نوع المؤسسة (مدرسة ، مركز مهني، جامعة).

## ٥- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

**٥-١-** تعرف دور المؤسسات التربوية في دعم تنمية القطاع الزراعي في محافظة سلفيت من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية في المحافظة.

**٥-٢-** تعرف مدى تأثير مكان إقامة عضو اللجنة الزراعية في تحديد دور المؤسسات التربوية في دعم تنمية القطاع الزراعي في محافظة سلفيت من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية في المحافظة.

**٥-٣-** تعرف مدى تأثير نوع المؤسسة في تحديد دور المؤسسات التربوية في دعم تنمية القطاع الزراعي في محافظة سلفيت من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية في المحافظة.

**٥-٤-** تعرف مدى تأثير عمر عضو اللجنة الزراعية في تحديد دور المؤسسات التربوية في دعم تنمية القطاع الزراعي في محافظة سلفيت من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية في المحافظة.

## ٦- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في أنها الدراسة الأولى في محافظة سلفيت التي تحاول تعرف طبيعة دور المؤسسات التربوية في دعم التنمية الزراعية في محافظة سلفيت من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية في المحافظة، فضلاً عن الفوائد المتوقعة من تقصي هذا الدور، والعمل على تفعيله، وتنشيطه في إطار تنمية ثقافية جماهيرية تستهدف العمل على تمسك المزارعين بأرضهم والنهوض بالمحافظة زراعياً، واقتصادياً، وتربوياً.

فالمؤسسات التربوية تلعب دوراً حيوياً، ومفصلياً في تثقيف الجماهير من خلال تعليم الكبار، والتعليم المستمر باستخدام الوسائل المتاحة، والوسائل التكنولوجية المتمثلة بأنماط التعليم الالكتروني المتعددة، والنشرات، والندوات، والمؤتمرات، والاجتماعات، وغيرها من وسائل التثقيف، والتعليم الجماهيري.

وتشغل المؤسسات التربوية الفلسطينية مكانه مهمة في هذا الإطار فهي تمد المجتمع الفلسطيني بالكوادر البشرية، والعلمية القادرة على المشاركة الفاعلة، والنشطة في دعم، وتنمية قطاع الزراعة، والاقتصاد الفلسطيني عموماً، وفي محافظة سلفيت خصوصاً بهدف تحقيق مستوى معيشي أفضل للمواطنين في محافظة سلفيت، وخلق وعي جماهيري يتركز حول التمسك بالزراعة، وتنميتها كوسيلة من وسائل الصمود، والثبات على ارض المحافظة (الرماني،٢٠١٠ ). (http:// alukah.net/).

فالزراعة عموماً ، وشجرة الزيتون خصوصاً تمثل عماد الاقتصاد الزراعي في محافظة سلفيت ومن خلالها إحياء الأرض، واستغلالها، وخلق فرص عمل، ودعم السوق الفلسطيني بمنتجات ذات جوده عالية فضلاً عما يمثله ذلك من جهد أساسي نحو بناء الدولة الفلسطينية العتيدة فتكامل الجهود بمختلف القطاعات، والمحافظات في الوطن يشكل دعامة الصمود، والبناء، والثبات على الأرض الفلسطينية.

## ٧- حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على جميع أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت للعام ٢٠١٠/.٢٠١١

## ٨- منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

## ٩- مصطلحات الدراسة:

**٩-١- الدور:** يوصف بأنه "السلوك المتوقع المرتبط بمركز أو مكانه معينة في مجموعة أو منظمة". كما عرفته النجاشي بأنه " نمط السلوك المرتبط بمركز معين في المجتمع".

ويمكن تعريفه بأنه "مجموعة من المواصفات تدور حول المراكز الاجتماعية، والسلوك والتوقعات، وما ينبغي على الشخص أن يفعله كشاغل لمركز معين على مستوى جماعة، أو على مستوى المجتمع ككل وهذه المواصفات قد يحددها الشخص لنفسه، أو تحددها له جماعة ما، أو يحددها المجتمع ككل على شكل قيم، ومعايير"( محمد،٢٠٠٧).

### ٩-٢- التنمية الاقتصادية:

هي عملية تغيير إداري هادفة وشاملة لكل جوانب الحياة الاجتماعية، والاقتصادية في مجتمع ما من اجل نقل ذلك المجتمع إلى وضع اقتصادي، واجتماعي، وسياسي أفضل، و هي تحسن على المستوى الفردي في مستويات المهارة والكفاءة الإنتاجية، ومدى الإبداع، والاعتماد على الذات، وتحديد المسؤولية، كما و يمكن تعريفها على أنها العملية التي تسمح بمرور بلد ما بوضعية معينة من تخلف إلى وضعية التقدم.

### ٩-٣- التنمية الزراعية:

هي الاستخدام الأمثل لوحده المساحة من الأرض مع تعظيم العائد من استغلالها بأقل ما يمكن من التكاليف أي الوصول بالإنتاجية إلى اكبر إنتاج ممكن بأقل التكاليف". ويمكن القول بأنها سلسلة من الإجراءات التي تؤدي إلى زيادة الكفاءة في إنتاج للسلع الزراعية باستخدام الوحدات الإنتاجية، و الأرضية، و المائية،و الحيوانية من خلال إعادة تنظيم العلاقات الزراعية وترشيدها وزيادة الموارد الزراعية المستخدمة ( الزهراني، ٢٠٠٩).

### ٩-٤- الاتجاه:

استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي يتحكم في الاستجابة الموجبة، أو السالبة نحو أشخاص، أو أشياء، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة (عارف،٢٠٠٧). (الحوار المتمدن/العدد ٢١٤٠-٢٥/١٢/٢٠٠٧).

### ٩-٥- المؤسسة التربوية:

تلك المنظمة التي تعنى بالتربية، والتعليم على مستوى المدرسة، أو الكلية، أو الجامعة بما تقتضيه من توجيه للطلاب، أو تعليمهم بغية تحقيق الأهداف التربوية الشاملة". ويمكن تعريفها "بأنها المؤسسة التي تعنى بالتربية"( WordNet, 2006) .

## ١٠- الإطار النظري:

تقوم المؤسسات الاجتماعية المختلفة بأدوار مختلفة في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية لأحداث تنمية شاملة في المجتمع بمختلف مناحيه .

وتحظى المؤسسات التربوية بدور رئيس في إحداث التنمية المنشودة في المجتمعات الإنسانية، فهي التي تساهم في إعداد المواطن الصالح، وتمد المجتمعات باللقاءات ،والكوادر العلمية اللازمة لأحداث التنمية في شتى المجالات، وعلى مختلف المستويات، والصعد. (Bloom,2005,pp170-250).

ويتحقق دور المؤسسات التربوية في المجتمع الفلسطيني بشكل خاص بتحديد دور التربية من خلال خلق الأطر التربوية القادر على إعداد الكفايات اللازمة لإحداث التنمية من خلال انسجام، وتكامل دور المناهج، والعوامل الأخرى ذات العلاقة.

إن تحقيق التنمية في مجتمع ما يتطلب تحديد دور التربية في تحقيق التنمية العاملة بشكل واضح وفق إستراتيجية تقوم أساساً على دراسة حاجات المجتمع لجسر الهوة بين واقع هذه المجتمعات، وما تتطلع إليه، كما تتطلب الوقوف على التحديات التي تواجه التنمية في ذلك المجتمع. و يعد الإنسان رأس المال البشري الذي يحتل المركز الرئيسي في عملية التنمية من خلال إمكاناته العلمية، وقدراته، ومهاراته لذلك لابد من إعداد هذا الإنسان بالاستناد إلى مفاهيم توعية، وجودة التعليم بحيث تراعى تنمية الإنسان تنمية شاملة متكاملة، وهذا يتطلب إيجاد الاستثمارات اللازمة لتطوير نوعية التعليم بمختلف مراحله، ومجالاته من خلال المشاركة الشاملة لجميع قطاعات المجتمع، ومؤسساته في إطار مسؤولية مشتركة. (Duke,2005).

وتمثل التنمية الزراعية قطاعاً مهماً من قطاعات التنمية الاقتصادية، والاجتماعية للمجتمع الفلسطيني من خلال استخدام العناصر البشرية، وغير البشرية استخداماً يراعي مفاهيم تعظيم الفائدة، وديمومة التنمية.

وتعد المؤسسات التربوية المسؤولة عن تحقيق أهداف التنمية الشاملة بما فيها التنمية الزراعية في المجتمع، إذ لا تقتصر التنمية على النمو الاقتصادي فحسب إنما تمثل عملية تغيير شاملة بأبعادها الاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والاجتماعية فهي تهدف إلى تحقيق زيادة منتظمة في الدخل على المستوى القومي، والفردي فضلاً عن إحداث نمو شخصي، ومهني للفرد، ورفع مستوى رفاهيته، وقدرته على المساهمة في الحياة الاجتماعية، والسياسية للمجتمع الذي يعيش فيه. (المسند، ١٩٩٨).

إن ارتباط التعليم بأهداف المجتمع، وواقعه، وطبيعة العصر الذي يعيش فيه وطغيان العولمة والانفجار المعرفي خلقا تحدياً رئيسياً لاستراتيجيات التنمية، وأهدافها الشاملة مما جعل المؤسسات التربوية المسؤولة عن التعليم في المجتمع مطالبة بتوفير متطلبات التنمية الشاملة على المدى القصير، والطويل. ( Davis, 1996).

وقد اتفق ديفز بذلك مع نورم في ضرورة توفير المؤسسات التعليمية لمتطلبات التنمية الشاملة. (Normore, 2010).

والمجتمع الفلسطيني بحاجة ماسة إلى البرامج التنموية بهدف مواجهة ظاهرة الفقر وتحقيق زيادة في الإنتاج وتحقيق العدالة الاجتماعية، وخلق مشاركة جماهيرية واسعة في العملية الإنتاجية من خلال تنمية القطاع الزراعي، وإعداد الأطر البشرية للمشاركة في التنمية الزراعية ، فالقطاع الزراعي احد أهم دعائم الاقتصاد الوطني الفلسطيني فضلاً عن أنه يمثل أحد ركائز الصمود الوطني على الأرض الفلسطينية في مواجهة سياسة التضييق على الشعب الفلسطيني بهدف تهجيره عن أرضه، وتحقيق أهداف الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة في التوسع، والاستيطان.(poica,2009 )( *http://www.poica.org* /case studies)

وتلعب المؤسسات التربوية دوراً مميزاً في تقصى أسباب القصور في تحقيق التنمية الاقتصادية، والزراعية، والتنمية الشاملة بكل أبعادها ، كما أن المؤسسات التربوية مطالبة بتغيير نوعية المخرجات التعليمية، والسلوكيات، والقيم المكتسبة بحيث تلائم سياسات التنمية الشاملة، وتسهل انخراط هذه المخرجات في سوق العمل الفلسطيني بما يضمن إحداث تنمية اجتماعية، واقتصادية، وزراعية وتفعيل دور القطاع الزراعي في دفع عجلة الاقتصاد الفلسطيني، وتحقيق الأمن الغذائي للمواطن الفلسطيني. ولعل تجربة الهند وكوريا الجنوبية في ربط التربية، والتعليم من خلال المنهاج الرسمي بجميع مراحل خطة التنمية الشاملة في الدولة مثال ملائم يحتذى به (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٥).

ولذلك فان دور المؤسسات التربوية في إحداث تنمية زراعية في المجتمع الفلسطيني عموماً، ومحافظة سلفيت خصوصاً لابد له من الاستناد على جملة من الاعتبارات أبرزها:

- توفير فرص التعليم النوعي القادر على تحرير عقل الإنسان، وتنمية قدراته الإبداعية.
- نشر ثقافة التعليم المستمر وتعليم الكبار بهدف تعزيز القيم، والاتجاهات الإنتاجية، والعمل في القطاع الزراعي.

- تمكن الفرد من التعامل الواعي مع القيم المعاصرة الوافدة، والعمل على ترسيخ قيم العمل الجماعي، والتعاوني، والاهتمام بالقطاع الزراعي بما فيه العناية بشجر الزيتون، والتربية، والحيوانية لخلق اقتصاد محلي قوي يستطيع رفد الاقتصاد القومي، وإسناده.

- توسيع قاعدة المشاركة في التنمية الزراعية من خلال انخراط مؤسسات المجتمع المدني، واللجان الزراعية إضافة إلى المؤسسات التربوية لتوجيه الجهد الفردي نحو الاهتمام بالقطاع الزراعي بما فيه العناية بشجرة الزيتون، والتربية الحيوانية التي تعد مصدرا للحوم والحليب ومشتقاته ، فضلا عن العناية بالسماد العضوي (شقير،١٩٩٦، ص١٠).

- بغية خلق اقتصاد محلي قوي يستطيع رفد الاقتصاد الوطني، وإسناده بوصفه قطاعاً مهماً من قطاعات التنمية الشاملة. (Aderinoye,R. and Others, (2004).

- وبهذا يتضح أن المؤسسات التربوية تلعب دوراً محورياً، وحيوياً في عملية التنمية الزراعية خصوصاً، والتنمية الشاملة عموماً باعتبارها المحرك الأساسي للتنمية فهي التي تدفع عجلتها قدماً، بما يعطيها الأهمية الخاصة في تطوير عوامل، وعناصر التنمية الشاملة من خلال إحداث تغييرات جوهرية في النظم التربوية، وإعادة بريجتها لرفد المجتمع الفلسطيني بمخرجات تعليمية قادرة على التفاعل مع متغيرات العصر بمختلف مستجداته، وتقنياته بكفاية، وفاعلية.

## ١١- التنمية الزراعية في فلسطين:

يعد القطاع الزراعي في فلسطين من القطاعات المهمة التي يجب الاهتمام بها فهو يمثل عماد الاقتصاد الوطني الفلسطيني إذ يعمل فيه نحو ٣٠ ٪ من الأيدي العاملة الفلسطينية.

فالاهتمام بالقطاع الزراعي في فلسطين يعني الاهتمام بالأرض الفلسطينية وما يعنيه ذلك من مقومات الصمود، والبقاء في مواجهة سياسة الاحتلال الإسرائيلي الذي يصادر الأرض، ويدمرها، ويعتقل المزارع، ويضيق عليه، ويتحكم به لهذا فان تدعيم الجمعيات الزراعية، واللجان الزراعية في توفير مصادر المياه، ودعم المزارع الفلسطيني يشكلان أولوية لدعم عملية التنمية الزراعية في فلسطين. (رضوان،٢٠١٠) .

ويواجه القطاع الزراعي في فلسطين عموماً، وفي محافظة سلفيت خصوصاً منذ الاحتلال الإسرائيلي في سنة ١٩٦٧ تحديات عديدة بسبب سياسة الاحتلال الإسرائيلي التي عمدت في البداية إلى إبعاد المزارع الفلسطيني في المحافظة عن أرضه، وتسهيل إيجاد عمل له في إسرائيل مما سهل لها الادعاء بان الأراضي التي

صودرت لاحقاً ليس فيها من يعتني بها، وأن الحكومة الإسرائيلية لا تصادر الأراضي المشجرة في إطار سياسة دعائية كاذبة مبرمجة.

فالسياسات الإسرائيلية المتمثلة في مصادرة الأراضي، وإقامة المستوطنات عليها، والاستيلاء على مصادر المياه، وسحب المياه الجوفية الفلسطينية، وضخها للمستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية عموماً، وفي محافظة سلفيت خصوصاً (مثل بئر مرده، وبئر عزون) انعكس سلباً على المحاصيل الزراعية المختلفة، لأن نقص المياه يؤثر سلبا على رطوبة التربة اللازمة للنبات، ويقلل الإنتاج والقدرة الإنتاجية الزراعية في المحافظة. (جراد،٢٠٠٣،ص١٤١).

وازداد الوضع سوءاً بعد اتفاقات أوسلو، إذ ازداد التوسع الاستيطاني واستشرى وازدادت الحاجة إلى المياه من وجهة النظر الإسرائيلية بسبب زيادة عدد سكان المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، ومحافظة سلفيت بشكل خاص، فاتفاقات أوسلو لم تمنع إسرائيل من الاستمرار في التوسع الاستيطاني، وشق الطرق الالتفافية، وسرقة المياه، إضافة إلى ضعف الإمكانات المادية للسلطة الفلسطينية وتحكم الدول المانحة بأوجه صرف الأموال التي تمنح للسلطة الفلسطينية في إطار الدعم الدولي للسلطة الفلسطينية لإنجاح عملية السلام بين إسرائيل، والفلسطينيين. (لبد، ٢٠٠٤).

وقد مارست إسرائيل بعد اندلا ع انتفاضة الأقصى ممارسات عدوانية تمثلت بالحصار الكامل على المحافظة خصوصاً، وأراضي السلطة الفلسطينية عموماً، وبناء جدار الفصل العنصري العازل، وحفر الطرق الفلسطينية الرئيسة، وإغلاقها مما انعكس سلباً على أداء القطاع الزراعي وفي المحافظة، التي قطعت أوصالها بقى المدخل الشمالي لمدينة سلفيت مغلقاً حتى فتح جزئياً للحافلات يوم الأحد الموافق ٢٠١٠/١١/١٤. ( وكالة معاً الإخبارية، الجمعة ٢٠١٠/١١/١٢)

ولذا فالزراعة في فلسطين عموماً ومحافظة سلفيت خصوصاً تواجه تحديات جدية بسبب عوامل سياسية تتمثل بإجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وعوامل طبيعية تتمثل في نقص المياه، وانتشار الآفات الزراعية، واستخدام الأراضي الزراعية الخصبة للبناء، وعوامل إدارية تنظيمية تتعلق بضعف الإدارة في القطاع الزراعي. (الجدبة، ٢٠٠٦).

### ١١-١- العوامل السياسية :

تتمثل العوامل السياسية في سيطرة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية، وتفتيت محافظة سلفيت من خلال شق الطرق الالتفافية، وإقامة المستوطنات على أراضيها، إذ يوجد على أرض محافظة سلفيت نحو ٢٢ مستوطنة مقابل ٢٣ مدينة، وبلدة، وقرية في محافظة سلفيت،

فضلاً عن نقص السكان في المحافظة إذ لا يتجاوز عدد سكانها ٦٣١٤٨ نسمة بمساحة ٢٠٤ كيلو مترات مربعة .(مركز الإحصاء الفلسطيني، ٢٠٠٩) لذلك يمكن تلخيص التحديات الناجمة عن سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على أرض محافظة سلفيت على النحو التالي :

- مصادرة الأراضي الفلسطينية في المحافظة إذ صادرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساحات واسعة من أراضي محافظة سلفيت بذرائع متعددة مثل: توسيع المستوطنات، وبناء وحدات سكنية إضافية فيها كان آخرها في مدينة سلفيت. (وكالة معاً:٥/١١/٢٠١٠) إضافة إلى شق الطرق الالتفافية، وتوسيع القائم منها، فضلاً عن ممارسات المستوطنين العدائية اتجاه شجرة الزيتون والحقول الزراعية المتمثلة بحرق بعض هذه الحقول، وقلع العديد من أشجار الزيتون، والاستيلاء على محصول الزيتون حتى بعد قطفه، إضافة إلى المياه العادمة، والنفايات الصلبة مما يؤدي إلى تلوث مياه الشرب، ومياه الري، وهذا ينعكس على القدرة الإنتاجية للقطاع الزراعي في المحافظة خصوصاً، وقطاعات الإنتاج المختلفة عموماً.

- نتيجة لسياسات الاحتلال، واعتداءات الجيش الإسرائيلي، ومنعه المزارعين من الوصول إلى أرضهم للعناية بها، واعتداءات المستوطنين أهمل بعض المزارعين أراضيهم وبالتالي قلت إنتاجية المحافظة من زيت الزيتون، والمحاصيل الزراعية الأخرى.

### ١١-٢- العوامل الطبيعية :

يبدو أن التحول المناخي العالمي قد أثر على طبيعة المناخ في فلسطين مما أدى إلى نقص في كمية الأمطار، وبالتالي تقليص كمية المياه المخصصة للري بسبب سياسة الاحتلال في منع حفر الآبار الارتوازية. فزراعة الحمضيات تحتاج إلى الري، وبالتالي لا بد من توفر المياه لإنجاح الزراعة في فلسطين (البيطار وجابي،٢٠١١، ص ١٣٤)، إذ إن معظم الأراضي الزراعية تقع في منطقة C التي تعد تحت السيطرة الإسرائيلية بموجب اتفاقات أوسلو الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية، وإسرائيل سنة ١٩٩٣، فضلاً عن استيلاء إسرائيل على الآبار المائية التي كانت قائمة قبل الاحتلال الإسرائيلي في سنة ١٩٦٧، ولاسيما بئر عزون، وحفر بئر مركزي بالقرب من قرية مردة بهدف الوصول إلى الحوض المائي الغربي الكبير الموجود تحت مدينة سلفيت، والذي يعادل نحو (٤٣٠) مليون متر مكعب. (التميمي،٢٠١٠) ويشكل نقص الأمطار بسبب التغيرات المناخية معضلة للمزارع الفلسطيني في محافظة سلفيت، وهي معضلة تتطلب الحل من خلال حفر الآبار الارتوازية في الحقول الزراعية لمقاومة ظاهرة الجفاف ونقص الأمطار، إضافة إلى معالجة مشكلة تلويث مياه الشرب والري بسبب فتح المجاري الخاصة بالمستوطنات على الأودية

الفلسطينية، مما يؤثر مباشرة على تلوث المياه الجوفية، ومياه الري المخصصة للمحاصيل الزراعية، ويؤدي إلى زيادة الآفات الزراعية، والحد من كمية الإنتاج الزراعي في المحافظة. ( زهد وآخرين، ٢٠١٠).

### ١١-٣- العوامل الناتجة عن سوء الإدارة والتنظيم:

تتمثل هذه العوامل بضعف السياسة الزراعية على المستويين؛ الرسمي، والأهلي، لذا لا بد من توجيه اهتمام كاف من السلطة الوطنية الفلسطينية للقطاع الزراعي في منطقة سلفيت، كما أن ممارسات الاحتلال المتمثلة بنشر الخنازير البرية، وفتح مجاري المستوطنات في محافظة سلفيت لم تحل في المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، وهذا يؤكد أن سياسة الاحتلال، وتوجهاته الاستيطانية العدوانية تستهدف أراضي المحافظة. لذا، لابد من بلورة سياسة تنمية زراعية واضحة في محافظة سلفيت تأخذ بالحسبان الصعوبات الناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي ونقص المياه، وتلوثها، وتذبذب الأمطار سنة بعد أخرى إضافة إلى العوامل السكانية المتمثلة بنقص السكان في محافظة سلفيت، إذ لا يمكن أن يتم تحقيق نمو اقتصادي،أو زراعي في المحافظة في غياب سياسة واضحة تستهدف أحداث تنمية، وتطوير في القطاع الزراعي في المحافظة. (poica,2009).

### ١٢- الدراسات السابقة:

شغل موضوع التنمية الزراعية اهتمام الباحثين في الدراسات العلمية على المستوى الزراعي، أو الاقتصادي لأن الزراعة جزء مهم ورافد أساسي في التنمية الاقتصادية والإنتاج، كما ويعتبر الإنتاج الزراعي عنصرا مهما في مكافحة الفقر، والجوع، والبطالة في الدول النامية، ومصدر مهم في الدخل القومي للدول المتقدمة، وقد أجري العديد من الدراسات في المنظمات، والمؤسسات الاقتصادية الحكومية، والخاصة منها: دراسة جامعة بير زيت- برنامج دراسات التنمية، (٢٠٠٢)التي هدفت إلى بلورة مفاهيم وأطر تنموية تتلاءم واحتياجات المجتمع الفلسطيني، كما هدفت إلى خلق ثقافة واعية حول مفاهيم التنمية وقد اصدر البرنامج إصدارات تتعلق بالتنمية البشرية في فلسطين كان آخرها في سنة ٢٠٠٤م، الذي حاول تقديم صورة موضوعية فلسطينية حول التمكين كأساس لتحقيق التنمية والاستقلال من خلال تقويم للتجارب الفلسطينية، وخلق علاقة موضوعية بين مهمة التحرير، وبناء مؤسسات الدولة، وبرامج التنمية الاقتصادية، وخلص البرنامج إلى تقديم العديد من التوصيات كتوجيهات عامة يمكن أن يستفيد منها العاملون في هذا الحقل. وتناول لبد في دراسته (٢٠٠٣) تقييم تجربة السلطة الفلسطينية في استغلال المساعدات الدولية ١٩٩٤-٢٠٠٣ وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عما إذا كان هناك اثر للمساعدات الدولية المقدمة

من الدول المانحة على الاقتصاد الفلسطيني عموماً، وعلى الأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية خصوصاً، كما سعت إلى معرفة مدى قدرة السلطة الفلسطينية على التغلب على المعوقات و الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للمساعدات الدولية، واستخدامها في مشاريع تنموية، وأظهرت هذه الدراسة أن المساعدات الدولية من المانحين للسلطة الفلسطينية لم تحقق الأهداف المرجوة في إحداث تنمية اقتصادية، ومعالجة بعض المشكلات الاقتصادية، وقد أوصت الدراسة بالعمل على إجراء تقويم شامل لمدى الإفادة من هذه المساعدات من المانحين. تناولت دراسة سكوت وآخرين، (Schotte, and Others, 2002) دور التعليم المفتوح أجل الأمن الغذائي، والتنمية الريفية، والمأمول من منظمات الأغذية الدولية، والمنظمات الزراعية حيث هدفت هذه الدراسة لتقييم عمل منظمة الأمم المتحدة للأغذية، و المنظمات الزراعية (الفاو )، ووصف اهتمامها في تطبيق استراتيجيات التعليم المفتوح لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والتنمية الريفية حول العالم ، إذ تمت مراجعة أمثلة من التعليم عن بعد سواء من خبرة منظمة الفاو، ومنظمات أخرى، وملخصات المناقشات المنعقدة حول دور التعليم عن بعد في تنمية البلدان. وقد ناقشت الورقة العلمية خمسة اقتراحات جزئية في توظيف استراتيجيات التعليم المفتوح عن بعد في إطار التحديات حول الأمن الغذائي، والتنمية الريفية.

وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن لمنظمة الأغذية، والزراعة أن تكون جهة دولية محفزة (International catalyst) للتعليم بنظام توزيع عالمي، ونوعي على الأفراد، والمنظمات، والمجتمعات، والتي تؤثر قدراتها، وأنشطتها على إنجاز تحقيق الأمن الغذائي، والتنمية الريفية. ويمكن لهذه المنظمة، وبالتعاون مع شركاء مهتمين وباستخدام أساليب تدخل أخرى أن توظف أساليب ملائمة ومبدعة للتعليم المفتوح، بهدف تحقيق أهدافها الاستراتيجية. وقد حاولت دراسة اديرينوي (Aderinoye,R. and Others, 2004) حول التعليم المفتوح كآلية للتنمية المستدامة، وانعكاساتها على الخبرة النيجيرية، الكشف عن الدور الذي يلعبه التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في التنمية على المستويات الشخصية، والمجتمعية، والقومية، والإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

**إلى أي مدى يمكن التصديق بان دور التعليم العالي فعال في التنمية في نيجيريا؟**

ومن خلال تتبع الاستثمارات من خلال الأدب الموجود، ومسح كمي باستخدام استبانات ومقابلات شخصية، وخبرة المشاركين في تقديم جميع البيانات، ومن ثم تحليلها للتوصل إلى النتائج، ومع خصوصية هذه الدراسة في نيجيريا تحديداً إلا أن نتائجها يمكن تعميمها على كامل إفريقيا لان التعليم يعد مفتاح التنمية البشرية والتقدم حيث أظهرت الدراسة وجود تأثير مباشر للتعليم المفتوح على التنمية في نيجريا .

وأظهرت الدراسة انه من الضروري التطرق إلى القيم، والاتجاهات، والسلوكات التي تستعمل في التعليم المفتوح بشكل أخلاقي لتمكين الناس من تشكيل خبراتهم الحالية، والمستقبلية. أما دراسة دافيد بلوم، (Bloom, David and others, 2005) فقد تناولت التعليم العالي، والتنمية الاقتصادية في إفريقيا، وهدفت إلى تعرف دور التعليم العالي، والتنمية الاقتصادية في جنوب الصحراء الإفريقية، إذ كان الاعتقاد السائد أن التعليم العالي له دور محدود وضئيل في التنمية الاقتصادية في أفريقيا، وقد جمعت البيانات الخاصة بالدراسة من سنة ٩٨-٩٩-٢٠٠٣-٢٠٠٤، حيث أظهرت الدراسة أن التعليم الثانوي له دور كبير أكثر من التعليم العالي في النمو الاقتصادي،إذ المأمول أن يسهم التعليم المدرسي، والثانوي في تحسين اكتساب التكنولوجيا حيث يمكن تعظيم الاقتصاد الإفريقي، و تحقيق أكبر نمو اقتصادي في ظل المتغيرات الاقتصادية الأخرى، وسيساعد التعليم العالي في تسريع انتشار التكنولوجيا، و يسهم في جسر الهوة في المعرفة، وبالتالي تقلل معدل الفقر في المنطقة. وقد خرجت الدراسة بضرورة زيادة الاستثمارات في التعليم العالي، وإجراء المزيد من البحوث لتقصي دور التعليم في التنمية. وقد حاول مارموليجو (Marmolejo, F. and Others, 2006) في دراسته المقدمة لمنتدى اليونسكو للتعليم العالي تعرف دعم دور التعليم العالي في التنمية المحلية، وتعرف المعوقات، وكيفية الملاءمة بين التحكم، وإدارة مؤسسات التعليم العالي مع متابعة اختيار الصف الأكاديمي العالمي، واستعرضت دروس متعلمة من منظمة التعاون الاقتصادي، والتنمية: مراجعة "١٤" منطقة موزعة على "١٢ " دولة في إطار ورقة علمية مقدمة لمنتدى اليونسكو للتعليم العالي بعنوان: الحلقات الدراسية في اكتساب المعرفة في البحث، وسياسة التعليم العالي في الجامعات كمراكز لخلق الأبحاث، والمعرفة المعرضة للخطر ولقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما دور التعليم العالي في التنمية؟
- ما العوامل التي تقود ذلك، وما هي المعوقات؟
- ماذا يعني التحكم، وإدارة مؤسسات التعليم العالي؟ وكيف يتلاءم ذلك مع متابعة اختيار الصف الأكاديمي العالمي؟

وقد أظهرت الدراسة أن مؤسسات التعليم العالي تلعب دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية للمنطقة، وان الفشل في الاتصال بين إدارات المناطق، ومؤسسات التعليم العالي قلل الفاعلية في التعليم، والبحث، وجهود الخدمة العامة لهذه المؤسسات التعليمية، فضلاً عن الحد من مدى فهم تأثيرها على المستوى المحلي، ويعود ذلك إلى الضعف، وعدم الوضوح في مؤشرات السياسة، و الصراع بين الأجندات (صراع الأولويات).

وقد أوصت الدراسة بالتعاون بين مؤسسات التعليم العالي، والسلطات المحلية، وقطاع الأعمال بوصفه أمراً حيوياً، كما أوصت بضرورة التبادل الثقافي بين الدول المشمولة بالدراسة. وتناولت مؤسسة بل وميليندا جيتس (Bill and Melinda Gates Foundation, 2008) في دراستها اثر استراتيجية متغير الجنس على التنمية الزراعية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور متغير الجنس لتحقيق دور مهم في تقليل الجوع، والفقر في إفريقيا، وكانت الدراسة أجريت على جميع الدول الإفريقية، ويمكن إنجاز ذلك من خلال تحقيق الأمور الآتية:

- توفر الفرص للنساء للمشاركة في النشاطات المنتجة للدخل، التعليم، وعملية اتخاذ القرار لاستمرار هذه الزيادة.

- يجب أن تستمر كمية، ونوعية الطعام المتوافر للنساء، وقيادة تحسين العناية بالصحة العائلية لما تتمتع به المرأة من دور مهم في هذا الإطار.

- العمل على زيادة الفهم لأهمية ديناميكية متغير الجنس في المجتمعـــات الإفريقية المشتركة في برنامج الدراسة.

- إن متغير الجنس يمثل أولوية استثمارية عالية في الزراعة من خلال الحكومات، والمؤسسات المتعددة لأغراض، ومؤسسات المجتمع المدني من خلال الاعتراف بضرورة استخدام إستراتيجية متغير الجنس لإحداث تنمية زراعية ناجحة وقد توصلت الدراسة إلى:

- تمثل استراتيجية متغير الجنس جزءاً مهماً في تكامل متغير الجنس بطريقة ذات معنى، وعميقة في التنمية الزراعية.

- استخدام التعليم في التنمية الزراعية كان ضروريا لتحقيق الاستراتيجية المذكورة.

- مشاركة المرأة مهمة وكذا محور الدراسة والبرنامج.

- إن إشراك الاعتبارات الخاصة بمتغير الجنس تمثل أولوية ليس فقط لزيادة الفعالية، والاستدامة بل لتغيير وجهات النظر التي يجب تبنيها لإحداث التنمية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة انضمام المؤسسات المهتمة بذلك إلى هذا الجهد في خدمة الهدف العام، والأهم في محاربة الفقر، والجوع، والمعالجة اللازمة لذلك من خلال التنويع، التعليم، وتصميم الاستراتيجيات التي تظهر أهمية تأثير متغير الجنس على برامج، ومشاريع التنمية. أما دبلا (Debela,N, 2010) فقد تناولت دور استخدام التعليم الالكتروني في التنمية الاقتصادية في أثيوبيا، وحاولت الكشف عن فوائد، وتحديات التعليم المفتوح، ودور التعليم الالكتروني في التنمية الاقتصادية في أثيوبيا، وخلصت الدراسة إلى أنه

يمكن للمتخصصين الأثيوبيين الذين تلقوا علومهم في الولايات المتحدة، وأوروبا، وغيرها من الدول تضمين تعليم الكتروني ( محاضرات الكترونية ) إضافة إلى أنه يمكن التزود بالمحاضرات الالكترونية من المزودين العالميين فيما وراء البحار، أو المؤسسات التعليمية الخاصة في أثيوبيا مثل جامعة أديس أبابا المتوفرة على مدار الساعة لتمكين المشتركين من تلقي علومهم الكترونياً online إلى جانب أعمالهم يعد الكثير من الأبحاث التعليمية المستندة على الشبكة العنكبوتية ملائماً، وتم وصفها بأنها الميزة الرئيسية للتعليم الالكتروني. لقد وفرت وسائل التعليم الالكتروني باستخدام الشبكة العنكبوتية، إمكانية الوصول إلى مواقع معزولة في أثيوبيا لم يكن من السهل الوصول إليها دون استخدام التعليم الالكتروني، بدون الحاجة للتواجد الفيزيقي هناك.

وخلصت الدراسة إلى أن إعطاء الفرصة للأثيوبيين لاستيعاب هذه التكنولوجيا يعد أمراً مهماً، وواعداً سيمكنهم من خلق صيغة للتعليم الالكتروني التي تضمن تنمية اقتصادية أثيوبية، إذ كلما تم إكساب الأثيوبيين المهـــارات الرئيسية، والتعليمية باستخدام التعليم الكتروني، وبسرعة كلما كانت تنمية، وتطوير الاقتصاد الأثيوبي أسرع.

مما سبق يتضح لنا أن الموضوع الرئيس تمحور حول دور مؤسسات التعليم في التنمية الزراعية بأبعادها المختلفة إضافة إلى أثر متغيرات: مكان السكن، نوع المؤسسة التربوية، متغير الجنس على تقييم أعضاء اللجان الزراعية لدور المؤسسات التربوية في التنمية الزراعية في محافظة سلفيت، وقد أكدت الدراسات السابقة وجود دور ما للمؤسسات التربوية في محافظة سلفيت على اختلاف أنواعها على التنمية الزراعية في المحافظة، وان تباينت هذه الدراسات في نتائجها حول مستوى التأثير لهذه المؤسسات على مستوى دول العالم.

وخلاصة القول إن معظم الدراسات السابقة اتفقت على أن هناك دورا للمؤسسات التربوية على التنمية الزراعية خصوصاً والتنمية عموما، إلا أن هناك اختلافا في مدى، ودرجة تأثير المؤسسات التربوية على التنمية الزراعية في تلك الدول. وقد انفردت هذه الدراسة في تناول محافظة سلفيت من بين محافظات الوطن في فلسطين، إذ لم يسبق إجراء مثل هذه الدراسة في محافظة سلفيت.

## ١٣- الطريقة والإجراءات:

**١٣-١- مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت في العام ٢٠١٠/٢٠١١ البالغ عددهم ١٨٤ عضواً.

**١٣-٢- عينة الدراسة:** أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٩) من أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت في العام ٢٠١٠/٢٠١١، إذ تكونت عينة الدراسة بنسبة ٤٠٪ من مجتمع الدراسة البالغ عدده ١٨٤عضوا، واختير أفراد العينة بطريقة عشوائية والجداول(١)، (٢)، (٣) تبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

**الجدول (١)**

**توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر**

| | التكرار | النسبة المئوية(٪) |
|---|---|---|
| اقل من ٤٠ | ٢٠ | ٢٩,٠ |
| ٤٠-٥٠ سنة | ٢٥ | ٣٦,٢ |
| ٥١-٦٠ سنة | ١٥ | ٢١,٧ |
| اكثر من ٦٠ | ٩ | ١٣,٠ |
| المجموع | ٦٩ | ١٠٠,٠ |

**الجدول (٢)**

**توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن**

| | التكرار | النسبة المئوية(٪) |
|---|---|---|
| قرى غرب محافظة سلفيت | ٣٧ | ٥٣,٦ |
| قرى شرق محافظة سلفيت | ١٠ | ١٤,٥ |
| مدينة سلفيت وقرى وسط المحافظة | ٢٢ | ٣١,٩ |
| المجموع | ٦٩ | ١٠٠,٠ |

**الجدول (٣)**

**توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع المؤسسة التربوية الموجودة في بلدك**

| | التكرار | النسبة المئوية(٪) |
|---|---|---|
| مدرسة | ٥٠ | ٧٢,٥ |
| مركز مهني | ١ | ١,٤ |
| جامعة | ١٨ | ٢٦ |
| المجموع | ٦٩ | ١٠٠,٠ |

**١٣-٣- أداة الدراسة :**

بعـد مطالعة الباحث للأدب التربوي المتعلق بالدراسة، والاستبانات ذات العلاقة بموضـوع دور المؤسسات التربوية والتعليمة في التنمية الزراعية، والاستناد عليها: اديرينوي ( Aderinoye,R. and Others, 2004)، بلوم (Bloom, David and others, 2005) ومارموليجو( Marmolejo, F.

and Others 2006) و دبلا (Debela,N, 2010) واستشارة الخبراء بنيت استبانه لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على (١٨) فقرة.

**١٣-٤- تقنين أداة الدراسة :**

**١٣-٤-١- صـــدق الأداة:** اعتمد الباحث للتأكد من صدق الاستبانة على سبعة من المحكمين المختصين ومدرسي الجامعات وقد عرضت أداة الدراسة عليهم وأوصوا بصلاحها بعد إجراء تعديلات أشاروا إليها، ثم أجريت التعديلات المطلوبة لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية.

**١٣-٤-٢- ثبات الأداة:** استخدم الباحث معادلة كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات الأداة ولاستخراج معامل الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (٠.٨٨) وهي نسبة ثبات مقبولة وتؤكد إمكانية استخدام الأداة لأغراض البحث العلمي.

**١٣-٥- إجراءات تطبيق الدراسة:**

تمثلت إجراءات تطبيق أداة الدراسة على النحو الآتي:

**١٣-٥-١-** بعدما تأكد الباحث من صدق، وثبات أداة الدراسة قام الباحث بطباعة الاستبانة، وتوزيعها على عينة الدراسة البالغ عددهم ٧٤ عضوا من أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت ، إذ تكونت عينة الدراسة بنسبة ٤٠٪ من مجتمع الدراسة البالغ١٨٤ عضوا، وقد اعيدت ٦٩ استبانه ولم تجر إعادة ٥ استبانات من أفراد عينة الدراسة لأسباب خاصة بهم.

**١٣-٥-٢-** شتملت أداة الدراسة على مقدمة وجهها الباحث لأفراد عينة الدراسة من أعضاء اللجان الزراعية أوضح فيها الغرض من الدراسة، وأكد الاهتمام سرية المعلومات، وضمن شكره العميق لأفراد العينة لاستجابتهم.

**١٣-٥-٣-** بعد جمع الاستبانات الموزعة، وفرزها تبين أن مجموع الاستبانات الموزعة هو ٧٤ استبانة أعيدت منها ٦٩ استبانه كانت كلها صالحة لأغراض التحليل الإحصائي. وقد وجد أن خمس استبانات لم تسترجع لأسباب خاصة بالمستجيبين، وكانت نسبة الاستبانات الصالحة للتحليل ١٠٠٪.

**١٣-٦- منهج الدراسة:**

استخـــــــدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة وقد جرى جمع البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة ، واستخدم الباحث البرنامج الإحصائي

للعلوم الاجتماعية SPSS من اجل معالجة البيانات إحصائيا.

### ١٣-٧- المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته ، واستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS من أجل معالجة البيانات إحصائيا بعد جمعها، وإدخالها للحاسب الآلي، على النحو التالي:

**١٣-٧-١-** استخدمت المتوسطات الحسابية لفحص الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة، وعولجت بوساطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية.

(spss)، واستخدمت النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية الموزونة لاستخراج النتائج وتعرف مستوى تأثير المؤسسات التربوية في دعم تنمية القطاع الزراعي في محافظة سلفيت من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية في المحافظة. (ANOVA) One Way Analysis Of Variance. معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات.

**١٣-٧-٢-** استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) و الانحرافات المعيارية لفحص فرضيات الدراسة، وتعرف مدى تأثير متغيرات (العمر، ومكان إقامة عضو اللجنة الزراعية، ونوع المؤسسة) في تحديد دور المؤسسات التربوية في دعم تنمية القطاع الزراعي في محافظة سلفيت من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية في المحافظة.

## ١٤- نتائج الدراسة:

### ١٤-١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على:

ما دور المؤسسات التربوية في محافظة سلفيت في دعم التنمية الزراعية في المحافظة من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية؟

وقد أعطيت للفقرات ذات المضمون الإيجابي (٥) درجات عن كل إجابة (أوافق بشدة)، و(٤) درجات عن كل إجابة (أوافق)، و(٣) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان عن كل إجابة (أعارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (أعارض بشدة)، ومن أجل تفسير النتائج أعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات.

**الجدول (٥)**

**ميزان النسب المئوية للاستجابات**

| النسبة المئوية | درجة الاستجابات |
|---|---|
| أقل من ٥٠٪ | منخفضة جدا |
| من ٥٠٪-٥٩٪ | منخفضة |
| من ٦٠٪- ٦٩٪ | متوسطة |
| من ٧٠٪ - ٧٩٪ | مرتفعة |
| من ٨٠٪ فما فوق | مرتفعة جدا |

ويبين الجدول (٦) خلاصة النتائج.

**الجدول (٦)**

**المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لاستجابات أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت**

| رقم الفقرة | الفقرات | متوسط الاستجابة | النسبة المئوية | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | توزع المؤسسات التربوية في المحافظة نشرات توعية حول أهمية التنمية الزراعية في المحافظة. | ٢,٩٩ | ٥٩,٨٠ | منخفضة |
| ٢ | توزع المؤسسات التربوية نشرات حول أهمية العناية بشجرة الزيتون. | ٣,٠٩ | ٦١,٨٠ | متوسطة |
| ٣ | تعقد المؤسسات التربوية ندوات ومحاضرات حول التنمية الزراعية. | ٣,٠٣ | ٦٠,٦٠ | متوسطة |
| ٤ | تعقد المؤسسات التربوية دورات وندوات ومحاضرات حول أهمية العناية بحقول الزيتون باعتبارها ثروة وطنية. | ٣,٠٠ | ٦٠,٠٠ | متوسطة |
| ٥ | تضمين النشاطات الزراعية في المجالات والنشرات التي تصدرها المؤسسات التربية في محافظة سلفيت. | ٣,١٦ | ٦٣,٢٠ | متوسطة |
| ٦ | تعمل المؤسسات التربوية على توعية المواطنين بضرورة الالتزام بالتعليمات التي تصدرها اللجان الزراعية و وزارة الزراعة. | ٣,٣٦ | ٦٧,٢٠ | متوسطة |
| ٧ | تعقد المؤسسات التربوية ندوات وورشات عمل لتوضيح الأنظمة والقوانين الخاصة بتنظيم القطاع الزراعي. | ٣,١٣ | ٦٢,٦٠ | متوسطة |
| ٨ | تستخدم المؤسسات التربوية وسائل الإعلام المختلفة في توعية المواطنين ونشر ثقافة العناية بالقطاع الزراعي عموماً وشجرة الزيتون خصوصاً. | ٣,٠١ | ٦٠,٢٠ | متوسطة |
| ٩ | تخصص المؤسسات التربوية محاضرات لتوعية الطلاب للعناية بالقطاع الزراعي عموماً وشجرة الزيتون خصوصاً. | ٢,٩٩ | ٥٩,٨٠ | منخفضة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٠ | يشارك ممثلون عن المؤسسات التربوية في المؤتمرات الزراعية والنشاطات التي تعقدها اللجان الزراعية. | ٣,١٢ | ٦٢,٤٠ | متوسطة |
| ١١ | يقوم بعض الأكاديميون في المؤسسات التربوية بإعداد دراسات وأبحاث تتعلق بالقطاع الزراعي في محافظة سلفيت. | ٣,٣٢ | ٦٦,٤٠ | متوسطة |
| ١٢ | تعقد المؤسسات التربوية ورشات عمل حول الفوائد الصحية لزيت الزيتون. | ٣,٢٠ | ٦٤,٠٠ | متوسطة |
| ١٣ | تجري المؤسسات التربوية دراسات تتعلق بجودة زيت الزيتون في محافظة سلفيت. | ٣,٤٥ | ٦٩,٠٠ | متوسطة |
| ١٤ | تعمل المؤسسات التربوية على تشجيع المواطنين للالتحاق بالعمل بالقطاع الزراعي بجميع مجالاته في المحافظة. | ٣,١٩ | ٦٣,٨٠ | متوسطة |
| ١٥ | تساهم المؤسسات التربوية مع جميع مؤسسات المجتمع المدني واللجان الزراعية في صياغة خطة محلية لتنمية القطاع الزراعي في محافظة سلفيت. | ٣,١٦ | ٦٣,٢٠ | متوسطة |
| ١٦ | لا تشارك المؤسسات التربوية بأية نشاطات تتعلق بتنمية القطاع الزراعي. | ٣,٢٣ | ٦٤,٦٠ | متوسطة |
| ١٧ | توزع المؤسسات التربوية نشرات حول أهمية الثروة الحيوانية. | ٢,٩٤ | ٥٨,٨٠ | منخفضة |
| ١٨ | تعقد المؤسسات التربوية ندوات ومحاضرات حول أهمية الثروة الحيوانية في المحافظة. | ٢,٨٧ | ٥٧,٤٠ | منخفضة |
| | المجموع | ٣,١٢ | ٦٢,٤٩ | متوسطة |

أقصى درجة للفقرة (٥) درجات. ٪

يتبين من الجدول رقم (٦) السابق أن استجابات أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت نحو دور المؤسسات التربوية في محافظة سلفيت في دعم التنمية الزراعية في المحافظة كانت متوسطة على الفقرات (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦) إذ كانت نسبتها المئوية بين (٦٠٪-٦٩٪)، وكانت منخفضة على الفقرات (١، ٩، ١٧، ١٨) إذ كانت نسبتها المئوية بين (٥٠٪-٥٩٪) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة النسبة المئوية (٦٢.٤٩٪).

ويرى الباحث أن عقد الندوات، وتوزيع النشرات لتوضيح أهمية شجرة الزيتون بوصفها عماد الزراعة في المحافظة أثر على تقييم أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت لدور المؤسسات التربوية في التنمية

الزراعية في المحافظة وهذا ما يفسر استجاباتهم بدرجة متوسطة على الفقرات: (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦).

أما استجابات أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت على الفقرات (١، ٩، ١٧، ١٨)، فكانت منخفضة بسبب غياب جهود المؤسسات التربوية من خلال عقد الندوات وتوزيع النشرات، واللقاءات التعريفية بأهمية التربية الثروة الحيوانية إذ لا تمثل تربية الثروة الحيوانية نشاطا زراعيا واضحا في المحافظة نظرا لضعف إنتاج هذا القطاع في النشاط الزراعي في المحافظة.

ويرى الباحث أن تأثير دور المؤسسات التربوية في التنمية الزراعية من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت جاء بدرجة متوسطة بسبب عدم وجود برنامج للزراعة في منطقة سلفيت التعليمية، وعدم وجود تخصص مهني زراعي في مدارس محافظة سلفيت في المراحل الدراسية المختلفة مما يؤثر سلبا على الوعي بأهمية التنمية الزراعية في العملية التنموية برمتها.

### ١٤-٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه:

هل هناك دور لكل من (العمر، مكان السكن، نوع المؤسسة التربوية الموجودة في بلدك ) في استجابات أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت نحو دور المؤسسات التربوية في محافظة سلفيت في دعم التنمية الزراعية في المحافظة؟

تبين الجداول (٧)، (٨)، (٩)، النتائج المتعلقة بمتغيرات (العمر، مكان السكن، نوع المؤسسة التربوية الموجودة في بلدك ) إذ يتبين من الجدول رقم (٧) عدم وجود تأثير لمتغير العمر على درجة استجابات أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت على دور المؤسسات التربوية في التنمية الزراعية في محافظة سلفيت بسبب تقارب أعمار أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت.

ويبين كل من الجدول (٨)، والجدول (٩) عدم وجود تأثير لمتغيري مكان السكن، ونوع المؤسسة التربوية الموجودة في بلدك على درجة استجابات أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت على دور المؤسسات التربوية في التنمية الزراعية في محافظة سلفيت ، وتعد محافظة سلفيت محافظة ريفية ولا توجد فروق جوهرية في مكان السكن بين أجزاء المحافظة فضلا عن توفر المدارس في جميع أرجائها، فضلا عن خدمة منطقة سلفيت التعليمية ومركز خدمات بديا لجميع التجمعات السكانية في المحافظة.

### ١٤-٣- نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=٠,٠٥) في استجابات أعضاء اللجان

الزراعية في محافظة سلفيت نحو دور المؤسسات التربوية في محافظة سلفيت في دعم التنمية الزراعية في المحافظة تعزى لمتغير العمر.

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (٧) يبين النتائج

**الجدول (٧)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت نحو دور المؤسسات التربوية في محافظة سلفيت في دعم التنمية الزراعية في المحافظة تعزى لمتغير العمر**

| المجال | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | ٥,٨٦٤ | ٣ | ١,٩٥٥ | ٣,٦٥٢ | ٠١٧ |
| | داخل المجموعات | ٣٤,٧٩١ | ٦٥ | ٥٣٥ | | |
| | المجموع | ٤٠,٦٥٥ | ٦٨ | | | |

دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)ANOVA.

يتبين من الجدول (٧) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في استجابات أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت نحو دور المؤسسات التربوية في محافظة سلفيت في دعم التنمية الزراعية في المحافظة تعزى لمتغير العمر على جميع الأبعاد، وعلى الدرجة الكلية إذ كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها اكبر من (٠.٠٥)، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

ويرى الباحث أن عدم وضوح الدور الذي تقوم به المدارس، والجامعة في المحافظة يعود لضعف النشاط الإعلامي للمؤسسات التربوية، واكتفائها بما تقدمه من مقررات دراسية حول التنمية الزراعية خصوصا، وعملية التنمية عموما خاصة ولأن معظم أعضاء اللجان الزراعية من المزارعين كبار السن الذين انقطعوا عن الدراسة والتعليم منذ زمن بعيد.

## ١٤-٤- نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) في استجابات أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت نحو دور المؤسسات التربوية في محافظة سلفيت في دعم التنمية الزراعية في المحافظة تعزى لمتغير مكان السكن.

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (٨) يبين النتائج

**الجدول (٨)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت نحو دور المؤسسات التربوية في محافظة سلفيت في دعم التنمية الزراعية في المحافظة تعزى لمتغير مكان السكن**

| المجال | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | ١,٤٦٧ | ٢ | ٧٣٣ | ١,٢٣٥ | ٢٩٧ |
| | داخل المجموعات | ٣٩,١٨٩ | ٦٦ | ٥٩٤ | | |
| | المجموع | ٤٠,٦٥٥ | ٦٨ | | | |

دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) ANOVA.

يتبين من الجدول (٨) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=٠.٠٥) في استجابات أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت نحو دور المؤسسات التربوية في محافظة سلفيت في دعم التنمية الزراعية في المحافظة تعزى لمتغير مكان السكن على جميع الأبعاد، وعلى الدرجة الكلية إذ كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (٠.٠٥)، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

ويرى الباحث أن عدم وجود تأثير للمؤسسات التربوية على التنمية الزراعية من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت يعزى لمتغير مكان السكن بسبب عدم وجود فروق جوهرية في مكان السكن في محافظة سلفيت فهي محافظة ريفية بشكل عام، فضلا عن أن المؤسسات التربوية عامة، وجامعة القدس المفتوحة (منطقة سلفيت التعليمية ومركز خدمات بديا الدراسي) خاصة تخدم جميع مناطق المحافظة.

## ١٤-٥- نتائج فحص الفرضية الثالثة التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=٠,٠٥) في استجابات أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت نحو دور المؤسسات التربوية في محافظة سلفيت في دعم التنمية الزراعية في المحافظة تعزى لمتغير نوع المؤسسة التربوية الموجودة في بلدك. لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (٩) يبين النتائج.

**الجدول (٩)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت نحو دور المؤسسات التربوية في محافظة سلفيت في دعم التنمية الزراعية في المحافظة تعزى لمتغير نوع المؤسسة التربوية الموجودة في بلدك.**

| المجال | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | ١,٧٠٤ | ٣ | ٥٦٨ | ٩٤٨ | ٤٢٣ |
| | داخل المجموعات | ٣٨,٩٥١ | ٦٥ | ٥٩٩ | | |
| | المجموع | ٤٠,٦٥٥ | ٦٨ | | | |

دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)ANOVA.

يتبين من الجدول (٨) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في استجابات أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت نحو دور المؤسسات التربوية في محافظة سلفيت في دعم التنمية الزراعية في المحافظة تعزى لمتغير نوع المؤسسة التربوية الموجودة في بلدك على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية إذ كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها اكبر من (٠,٠٥)، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.
ويرى الباحث أن عدم وجود تأثير للمؤسسات التربوية على التنمية الزراعية من وجهة نظر أعضاء اللجان الزراعية في محافظة سلفيت يعزى لمتغير نوع المؤسسة التربوية بسبب عدم وجود فروق جوهرية في نوع المؤسسات التربوية في محافظة سلفيت فقد اقتصرت المؤسسات التربوية على المدارس، ومنطقة سلفيت التعليمية، ومركز خدمات بديا الدراسي التابع لمنطقة سلفيت التعليمية فقط.

## ١٤-٦- استنتاجات ونتائج الدراسة:

وبفحص ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يتبين أن الأدب التربوي يؤكد اضطلاع المؤسسات التربوية بدور مهم في إحداث التنمية الزراعية من خلال استخدام التعليم ونشر الثقافة، وخلق الوعي بأهمية التنمية الزراعية، والمشاركة في تحقيق التنمية المستدامة، والتنمية الاقتصادية عموماً وقد أظهرت بعض الدراسات السابقة تبايناً في مدى تأثير عوامل الجنس، والعمر، ومكان السكن على تقييم دور المؤسسات التربوية في التنمية الزراعية.

وباستعراض المعالجة الإحصائية للدراسة، والنتائج التي أفضت إليها يتبين أن هذه الدراسة اتفقت مع دراسة سكوت (schotte, and Others,2002)، ودراسة اديرينوي ( Aderinoye,R. and Others, 2004 )، ودراسة بلوم (Bloom, David and others, 2005) من حيث وجود دور

للمؤسسات التربوية في إحداث التنمية الزراعية لكنها اختلفت في درجة هذا الدور إذ عزت دراسة مارموليجو (Marmolejo, F. and Others 2006) ذلك إلى فشل الاتصال إدارات المناطق، ومؤسسات التعليم العالي مما أدى إلى تقليل فاعلية دور هذه المؤسسات في التنمية ، وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة ( مؤسسة بل وميليدا جيتس، Bill and Melinda Gates Foundation,) (2008 في مدى تأثير متغير الجنس على التنمية الزراعية في إفريقيا.

وبالإجمال يمكن القول إن معظم الدراسات اتفقت مع هذه الدراسة في أهمية دور المؤسسات التربوية في التنمية الزراعية وإن كانت نتائج الدراسة أعطت درجة متوسطة لتأثير المؤسسات التربوية في التنمية الزراعية في محافظة سلفيت، إلا أن هناك تبايناً في مدى تأثير دور المؤسسات التربوية في التنمية الزراعية خصوصاً، والتنمية عموماً يعزى إلى متغيرات الجنس، والعمر ومكان السكن، فقد بينت النتائج وجود تأثير للمؤسسات التربوية في التنمية الزراعية كما في دراسة سكوت،(Schootte and others,2002)، ودراسة ادرينوي (Adrinoye and others,2004)، أما دراسة بلوم (Bloom, David and others, 2005) فقد أكدت وجود دور كبير للمؤسسات التربوية في التنمية الزراعية خصوصا، والتنمية عموما، في حين عزت دراسة مارموليجو (Marmolejo, F. and Others, 2006) الفشل في بعض الأحيان للمؤسسات التربوية في التأثير على التنمية الزراعية إلى الفشل في الاتصال بين إدارات المناطق الإدارية ومؤسسات التعليم العالي، وركزت دراسة مؤسسة بل وميليندا جيتس (Bill and Melinda Gates Foundation, 2008) على وجود دور للمرأة في التنمية الزراعية، وضرورة تفعيل هذا الدور.

## ١٥- التوصيات والمقترحات:

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بـ :

**١٥-١-** العمل على تفعيل دور المؤسسات التربوية في إحداث التنمية الزراعية من خلال المشاركة الفاعلة في زيادة الوعي بأهمية التنمية الزراعية من خلال النشرات، والمهرجانات، والندوات، وورشات العمل.

**١٥-٢-** العمل على زيادة وعي المجتمع بضرورة إحداث التنمية الزراعية من خلال تفعيل دور الفرد، والعائلة، والعمل على تنمية القيم، والعادات، والتقاليد، والاتجاهات التي تشجع الزراعة، وخاصة العناية بشجرة الزيتون، وتشجيع المواطنين للعمل في القطاع الزراعي بوصفه عماد التنمية الزراعية ورافد الاقتصاد الفلسطيني.

**١٥-٣-** قيام المؤسسات التربوية بتأهيل الجيل الشاب للعمل في الزراعة في محافظة سلفيت خاصة إتاحة الفرصة للنساء للمشاركة في العمل الزراعي وتمكينهن من القيام بأدوارهن في إحداث التنمية الزراعية في محافظة سلفيت خصوصاً، والوطن عموماً جنبا إلى جنب مع الرجال.

# المراجع

## المراجع العربية:


- البيطار، علائي والجابي، فارس. (٢٠١١). *الحمضيات*، رام الله، فلسطين.

- التميمي،عبدا لرحمن. (٢٠١٠). *المياه على مدار سنوات الصراع الفلسطيني لإسرائيلي،شبكة فلسطين الإخبارية*. رام الله، فلسطين.

- الجدبة، فوزي سعيد. (٢٠٠٦). *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات العدد (٢٠)*، حزيران، ٢٠١٠، رقم ومعيار دولي متسلسل ٢٠٧٤-٥٦٤٨.

- الزهراني، خضران بن حمدان. (٢٠٠٩). *التنمية المستدامة للموارد الزراعية والمائية في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي للعلوم والآداب المنعقد في مدينة هوف جاستن*، النمسا.

- النجاشي، سمية. (٢٠١٠). *الشخصية، جمعية ستيفيس للصحة النفسية*، ولاية س السعودية.

- المسند، شيخه. (١٩٩٨). دور جامعة قطر في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة مركز البحوث*، ٧(٢): ١٧-٢٣.

- جامعة القدس المفتوحة. (٢٠٠٦). علم الاجتماع التربوي، ط١، *منشورات جامعة القدس المفتوحة*، رام الله،فلسطين.

- جامعة القدس المفتوحة. (١٩٩٥). التعايش مع التكنولوجيا، ط١، *منشورات جامعة القدس المفتوحة*، رام الله، فلسطين.

- جراد، علاء الدين. (٢٠٠٣). *زراعة وإنتاج العنب*، ط١، دمشق: دار علاء الدين للنشر، سوريا.

- حسن، طه. (١٩٩٩). *الزيتون*، ط٢، دمشق : دار علاء الدين للنشر .

- لبد، عماد. (٢٠٠٣). *تقييم تجربة السلطة الفلسطينية في استغلال المساعدات الدولية* ١٩٩٤-٢٠٠٣ *الجامعة الإسلامية بغزة* ، ١٢(٢). حزيران٢٠٠٤.

- رضوان، هشام محمد. (٢٠١٠). *الأهمية الاقتصادية للقطاع الزراعي الفلسطيني*، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية، الدنمارك.

- زهد، أشرف وآخرين. (٢٠٠٩). *ورشة علمية حول الأضرار التي تسببها مصادر التلوث على مصادر مياه وبيئة وصحة مواطني محافظة سلفيت*، سلفيت، فلسطين.

- سلمان، صبحي. (٢٠٠٦). *أمراض الفاكهة*، ط١، القاهرة: دار الكتاب العلمية للنشر والتوزيع، مصر.

- شقير، سلامة. (١٩٩٦). *مزارع الأبقار وطرق تربيتها والتخلص من أمراضها*، ط١ دمشق: دار علاء الدين للنشر، سوريا.

- عارف، عبد الغاني. (٢٠٠٧). *تنمية السلوك المدني في المؤسسات التعليمية، الحوار المتمدن*، ٢١٤.

- مجدلاني، احمد. (٢٠٠٧). *الأداء الاقتصادي للحكومة الفلسطينية العاشرة، معهد السياسات العامة*، رام الله.

- محمد، عصام. (٢٠٠٧). *نظرية الدور في علم السياسة المعاصرة*، رام الله، فلسطين.

## المراجع الأجنبية:

-Aderinoye,R. et al , (2004). Open –Distance Education as a Mechanism for Sustainable Development on the Nigerian Experience. *The International Review of Research in open and Distance Learning*,.5(1),

-Bill and Melinda Gates Foundation,(2008). *Gender Impact Strategy for Agricultural Development*, USA.

-Bloom, et al, (2005). *Higher Education and Economic Development in Africa*, Harvard University, USA.

-Davis, James H. (1996). *Psychology: Group Decision Making And Quantitative Judgement*, University of Illinois, USA.

-Debela, N. (2010). *E-Learning for Economic Development of Ethiopia.*

-Duke, Chris, Melbourne**,** (2005). *The Role Of Higher Education Institution In Regional Development:* Report on an international seminar held at Karlsta University, Sweden on 4 and 5 October 2005**.**

- *Journal of Management Development***,** 15(4), 22-26.

-Marmolejo, F. et al, (2006). *Supporting the Contribution of Higher Education to Regional Development : Lessons Learned from an OECD Review of 14 Regions throughout 12 Countries*, USA.

-Normore, Anthony H**.** (2010**).** *Global Perspectives on Educational Leadership Reform: The Development and Preparation of Leaders of Learning and Learners of Leadership*, UK. http://www.emeraldinsight.com/books.htm?issn=1479-3660&volume=11

-Schotte, et al. (2002). Distance Learning for Food Security and Rural Development: A perspective from the United Nations Food and Agriculture Organization ,*International Review of Research in open-Distance learning* **,** 3(1).

-Zoellik, Robert. (2008). *Palestinian Economic Prospects: Aid, Access and Reform, World bank Report*, 2008 http://sitresources.worldbank.org

## المراجع الالكترونية:

Electronic Website Preferences Revised on 1/5/2011
http://www.ncahlc.org/download/annualmeeting/.../GSUN300d_Lewis.pdf
http://www.poica.org/editor/case_studies/view.php?.
http:// www.education- portal.com
/.../Universities_with_the_Best_Free_Online_Courses.html
http://www.businessdictionary.com/definition/business.htm.
http://faculty.ksu.edu.sa.
http://disam.maktoobblg.com

http://economicdevelopment.net/main.htm.
http://education-portal.com/.../Universities_with_the_Best_Free_Online_Courses.html
http://siteresources.worldbank.org
http://digitallibrary.ksu.edu.sa
http://en.wikipedi.org/wiki/education_in_the_United_Kingdom.
http://www.lexic.us/definition of/
http://www.arc.sci.eg/
http://www.emeraldinsight.com/books.htm?issn=1479-3660&volume=11
http://www.labor.ps.gov.lb/
http://www.abegs.org/sites/
http://www.maannews.net/arab/Default.aspps.
http://www.pcbs.gov-ps2010
http://www.alukah.net
http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:i-qfAuYRdB8J:www.alu kah.nen /http://assps.yourforumlive.com/t292-topic) *t/+شبكة+الالوكة*
http://www.google.ps/# q
http://zhrn.net/vb//archive/index.php/t-57658.html
http://dictionary.reference.com/browse/educational+institution
http://www.moa.gov.ps/index.php?option=com_content&view=article&id=131&Itemid=194
http://www.pnn.ps/index.php?option=com_content&task=view&id=13893&Itemid=43
http://www.qudsnet.com/arabic/news.php?maa=View&id=104346
http://www.google.ps/#hl=ar&biw=1024&bih=576&q=H.+Davies+(1996).+&aq=&aqi=&aql=&oq=H.+Davies+(1996).+&fp=7990191517d3fd8
http://www.gatesfoundation.org/learning/Documents/gender-impact-strategy.pdf

**<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠١١/٢/٥، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠١١/٥/٣٠ >>**